@ 225 @ | بيدي اقلبها كيف اشاء والضر والنفع بيدي فكونوا لي صرفا اكن لكم حقا . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء : | عاتب ا اولياءه بنظرهم إلى ما سواه وقال بيدي مقاليد السماوات والأرض فلا يشتغلوا | بها ولا بما فيها وعليها فإنها كلها قامت بي كونوا لي حقا اسخر لكم الأكوان وما فيها ألا | ترى كيف قطعهم عن الاعتماد على الأنبياء بقوله : ^ (ومن ذا الذي يشفع عنده إلا | بإذنه) ^ . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 13] . | | قال سهل : أول من حرم الأمهات والبنات والأخوات نوح عليه السلام فشرع ا لنا | محاسن شرائع الأنبياء اولهم نوح فقال : ! 2 ! 2 | والذي وصى به إبراهيم وموسى وعيسى من إقامة الطاعة والإخلاص فيها وإظهار | الأخلاق والأحوال . | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! أي من تعظيم محمد صلى ا عليه وسلم ما أمر به الأنبياء | السالفة . | | قوله تعالى : ^ (فاستقم كما امرت) ^ . | | سمعت أبا العباس البزاز يقول : قال بعض أصحابنا : حقيقة الاستقامة لا يطيقها إلا | الأنبياء واكابر الأولياء لأنها الخروج من المعهودات ومفارقة الرسوم والعادات والقيام بين | يدي الحق على حقيقة الصدق لذلك قال النبي صلى ا عليه وسلم ' استقيموا ولن تحصوا ' أي لن | تطيقوا الاستقامة التي أمرتم بها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 18] . | | سمعت أبا العباس البزاز يقول : كان أخي خادما للحلاج فقال لي : لما كانت الليلة | التي توعد من العبد بقتله قلت له : يا سيدي أوصني فقال لي : عليك نفسك إن لم |